

رعاية المصالح ودرء المفساد | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

السياسة الشرعية النظر الثاني فيها متعلق بالمصالح والمفاسد كما قال العرب كما قال اهل الحكمة كل انسان يعرف الخير من الشر. لان الله جل وعلا قال وهديناه نجدي طريق الخير وطريق الشر - [00:00:00](#)

وقال قد افلح من زكاه وقد خاب من دساه. يعني الخطوط العامة هذا حق وهذا باطل وهذا سحر الرجال هذا اكثر الناس يشتركون في ذلك خاص خاصة الناس طلبة العلم امثالكم - [00:00:21](#)

الحكماء العقلاء هم الذين يعرفون خير الخيرين وشر الشرابين هذا هو الصحيح - [00:00:37](#)

فاذا الفقيه العاقل هو الذي يعرف الحكم الاكثر خيرية ليحكم به ويدعى الناس اليه والاكثر شراء لينهى الناس عنه وهذا الفقه هو الذي نحتاجه اليوم اكثر ليس حاجة الى بث فقط بل الى تدريسه - [00:00:58](#)

والى ترسيخه لانه اذا لم يؤصل مبدأ السياسة الشرعية وفقه السياسة الشرعية وكيفية رعاية المصالح وضرر المفساد فانه لا نرى صحيح بالشرع اصلا فالباب الذي فيه مصلحة موجودة او المصري هيرجى تكسيرها فهذا نجزم ان الشريعة جاءت به. والباب الذي فيه مفسدة موجودة او مفسدة ان - [00:01:22](#)

فنجزم ان الشريعة جاءت برصده في ذلك. وبحسب الحال قد لا نستطيع فتح كل المصالح. وقد لا نستطيع درء كل النفاس لكن نجتهد في ان نفتح ما نستطيع من المصالح - [00:01:46](#)

وان ندرأ ما نستطيع من المفساد وهذا هو الذي يوافق الاصول الشرعية. وهذه من القواعد الهامة المتفق عليها وهي ان الشريعة جاءت برعاية المصالح ودرء المفساد - [00:02:01](#)